

01- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ان لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ربنا عز وجل في محكم التنزيل - [00:00:00](#)

قال واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر. استسقى اي طلب السقية ما هو طلب السقية فقال الله عز وجل له اضرب بعصاك الحجر وفيما يظهر الناموس عليه السلام كان دائما هناك عصا معه - [00:00:22](#)

ولذا عندما سأله ربه قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى وقد الف يقول الشوكاني اطلعت على مؤلف في فوائد العصر. مؤلف كامل في منافع وفوائد العصا - [00:00:50](#)

نعم فهنا امره الله عز وجل ان يضرب بعصاه الحجر هذا الحجر قد اختلف فيه قيل انه حجر خاص وقيل اي حجر اذا ضرب بعصاه خرج منه اثنا عشر عينا. قال فانفجرت انفجار منه - [00:01:16](#)

اتي عشرة عينا قد علم كل اناس قد علم كل اناس مشربهم طبعاً بنو اسرائيل اثنا عشر قبيلة فكل قبيلة لها عين يشربون منها لا يزاحمهم عليها القبيلة الاخرى سم قال الله عز وجل لهم كلوا واشربوا - [00:01:44](#)

المن والسلوى انزله عليهم. والماء اخرجهم لهم ماذا يريدون؟ خلاص قد كفوا من هذه الناحية نعم قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعسوا في الارض مفسدين - [00:02:15](#)

العسي هو اشد الفساد. يقال عفا في الارض فسادا. نعوذ بالله فالحل عز وجل ينهاهم عن الفساد والافساد وما اكثر المفسدين في الارض؟ نعوذ بالله من ذلك فنعوذ بالله من الفساد - [00:02:39](#)

قال واذا قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد. قوم موسى عليه السلام قالوا له لن نصبر على طعام واحد. ما هو هذا الطعام المن والسلوى قالوا لن نصبر عليه فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها - [00:03:00](#)

اي من الاشياء التي هي البقوليات وليست باشجار. بحيث تقوم على ساقها ليست كذلك والبقوليات معروفة وقسائرها والقساء معروف وهو الذي يسمى طموح عند البعض. وهو قريب من الخياط وفومها - [00:03:21](#)

الفوم قيل انه هو الثوم وقيل الحنطة نعم وعدسها والبصل معروف وبصلها والبصل معروف قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير الاول ينزل من الله عز وجل؟ نعم المن والسلوى - [00:03:49](#)

نعم ماذا تريدون؟ فتكون هذا الشيء الذي هو دون الاول استبدلون الذي ادنى بالذي هو خير نعم وبئس هذه الصفقة اهبطوا مصر اي بلدا من اي بلد من البلاد. لو كانت مصر فرعون اهبطوا مصر - [00:04:17](#)

لكن عندما قال الله عز وجل مصر اي اي بلد من البلاد. فان لكم ما سألتكم لان هذه الاشياء غالبا تزرع في جميع البلاد جميع الاماكن فإن لكم ما سألتكم وضربت عليهم الذلة والمسكنة - [00:04:43](#)

نعم الذلة والمسكنة اذلهم الله عز وجل نعم ونعوذ بالله ليس لهم همم عالية في طلب المعالي وانما همتهم في جمع المال والفساد والان ليس هذا هو فعل اليهود ولا لا؟ هذا هو - [00:05:05](#)

هذا هو فعل اليهود جمع الاموال الفساد في العقد كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا وانتم تعلمون ان رئيس اوكرانيا يهودي نعم وبوتين ليس بعيد عنه - [00:05:36](#)

وايضا رئيس امريكا جون بايدون اذا لم يكن يهودي فاليهود ماذا؟ هم الذين يسيرونه نعم اليهود هم الذين مسيطرون على امريكا.

اللوبي اليهودي كما يقال نعم فهم يسعون في الارض فساد - 00:06:01

وتعلمون ماذا حصل في الحرب العالمية الثانية والاولى من كثرة قتل وا كاس غدا ما وفساد وتدمير. نعم. فهم اصحاب الحقوق ولذا عندهم شيء اسمه الفوضى الخلاقة نعوذ بالله. نعم - 00:06:25

وتلاحظون من الذي اشعل الحروب في بلادنا هم اتوا باليهود وزرعوهم في فلسطين وكم حرد قامت بعد ذلك؟ وحدة ولا حربين فقط؟ حبوب حبوب انتم تريدون اليهود اسكنوهم عندكم لماذا زرعتهم زرعتموهم في فلسطين - 00:06:46
ثم اخذوا يمدونهم يمدونهم. واذا كان هناك مدد لدولة ما فان الحرب والمشاكل ماذا سوف؟ سوف تستمر وتبقى. حتى رئيس كوريا الشمالية تكلم مدري هو هذا اللي موجود ولا والده الذي هلك او اخوه الذي هلك ايضا من قبل - 00:07:15
قال ان امريكا سببت لنا الشقاء امريكا سببت لنا الشقاء نعم قسمت كوريا الى قسمين وتمد كوريا الجنوبية لو رفعت يدها عن كوريا كان القوي اخذ الضعيف وانتهت ماذا؟ المشاكل بينهم. كان القوي سيطر على الضعيف وانتهت المشاكل - 00:07:41
ولذا بحمد الله عندما انسحبوا من افغانستان انتهت ماذا انتهت المشاكل والا كان في الاول هم يدعمون الحكومة التي نصبوها والمجاهدون يدافعون هذه الحكومة لانها حكومة تابعة لامريكا فالقتال مستمر عشرين سنة استمر القتال حتى انسحبت امريكا عشرين سنة - 00:08:08

كم قتل من الالاف؟ المؤلفة وكم حصل من الدمار الله عز وجل به عليم حتى نال حرب العراقية الايرانية قال طه الجزراوي كان نائب النائب الذائب الثاني لصادم حسين قال امريكا تعطينا معلومات وتعطي لايران معلومات - 00:08:34
حتى ماذا؟ نهب حتى يستمرون وتزداد الحرب ضراوة وشدة نعم انه استمر ثمان سنوات الحرب العراقية الايرانية. فهم يشعلون الحروب هادي هي طريقته. نعم قال ولا تعسوا في الارض نعم مفسدين ثم قال عز وجل وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب - 00:08:59

من الله نعوذ بالله بسبب افعالهم. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله. هذا الامر الاول ويقتلون النبيين بغير الحق هذا الامر الثاني وبغير الحق ليس لها مفهوم مخالفة لان لا شك قتل النبي لا يكون الا بغير بغير حق - 00:09:33
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. هذا بسبب عصيانهم لربهم عز وجل واعتدائهم لحدود الله ثم قال عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا اي ممن كان على شريعة موسى عليه السلام - 00:09:58

والنصارى ممن كان على شريعة عيسى ابن مريم عليه السلام. والصابئين وهذه هي فوقا من من اهل الكتاب طبعاً الصابئون قسمين الصابئون قسمان قسم ناجين وهم المذكورين في القرآن العظيم. ومنها ما جاء في هذه الاية. وقسم - 00:10:23
يعبدون النجوم والهيكل ويقولون هؤلاء كانوا بحوان نعم والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا جمعوا بين ثلاثة اشياء الايمان بالله واليوم الآخر. وعمل الصالحات. نسأل الله من فضله - 00:10:48
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم. ولا هم يحزنون. جعلنا الله واياكم منهم. نعم ممن امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا يا كبير. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لا اسألك - 00:11:13

في مقامه الا هذا واذا اخذنا ميثاقكم وهو اشد العهد ووفانا فوقكم الطوبى وهو جبل الطوب رفعة الله عز وجل عليهم حتى ينقادوا الى الشريعة التي انزلها. خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد. واذكروا ما فيه - 00:11:33
لعلكم تتقون اذا فعلتم ذلك حصلت لكم التقوى ثم توليتهم من بعد ذلك نعم تولوا ولم يعملوا بشريعة الله فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. تلاحظون ان الله عز وجل يمهلهم - 00:11:58

وآآ يغفر لهم جل وعلا ويحلم عليهم سبحانه وتعالى فهو الحليم عز وجل نعم ومع ذلك هم مستنبوين في غيرهم نعم فرحمة الله عز وجل كما قال وسعت كل شيء فنسأله رحمته سبحانه وتعالى. ثم قال عز وجل فلولا فضل الله - 00:12:19
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت نعم فوقا منهم اعتدوا في السبت. وذلك ان السبت اه محرم فيه العمل على اليهود نعم ممنوعين من العمل ولذا مناحيم بيجن رئيس وزراء - 00:12:51

دولة اليهود السابق بعهد محمد انور السادات عندما نزلت به طائرته في القاهرة او احد المطارات المصرية نعم كان ذلك يوم السبت
فمشى على قدميه الى الفندق ما ما ركب بالسيارة - [00:13:17](#)

مشى على قدميه كبير في السن. مشى وقد هلك. مشى على قدميه ولم يركب بالسيارة نعم وقيل ان السبت اصله من القطع نعم فهم
مقطوعين عن العمل في يوم السبت - [00:13:41](#)

نعم هذه طبعاً هذا حصل لقرية من قرى اليهود. وهي قرية ايلة. نعم فكان في سبتهم تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شوعاً يوم السبت
تأتي الحيتان ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. اختبار - [00:14:01](#)

وابتلاء فهم لم يصبروا الحيتان تأتي اي الاسماك اي الاسماك تأتي يوم السبت وفي نعم فتنة وغير يوم السبت ما تأتي فيقولون رموا
الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد وقيل انهم حفروا حفر بحيث اذا جاء المواتات الحيتان معه - [00:14:26](#)

نعم تبقى الاسماك في هذه الحفر ولا تستطيع ان تخرج فايات يوم الاحد ويأخذونها نعم وقيل لانهم عملوا ولكنهم احتالوا. نعم. ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قوى - [00:14:52](#)

خاسئين جعلهم الله عز وجل قردة. نعوذ بالله من ذلك. قال فجعلناها نكالا لما بين يديها. وما خلفها لما بين يديها من البلاد والاقوام
الذين كانوا معاصرين لهم بين ايديهم معاصرين في وقتهم وما خلفها لما تأتي من الامم لما يأتي من الامم من بعدهم. فلا شك ان -

[00:15:11](#)

هذه موعظة باللغة نعم وهو ان العاصي يمسح قرداً نعوذ بالله من ذلك حتى قيل انهم عندما دخلوا الى قريتهم وجدوا بعض القروء
تقترب من بعض من دخل هذه القرية - [00:15:41](#)

ولانها هذه القروء تعرف ان هذا الداخل هو قريب لها. ولكن هذا الداخل من ممن باقي على خلقته الانسية لا يعرف نعم لا يعرف ان
هذا القرد هو كان قريبه السابق - [00:16:03](#)

ما يعرفه اصبح ماذا؟ اصبح كرداً. نعم اصبح كرداً. فنعوذ بالله من ذلك. ولذا قال عز وجل فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين. فنسأل نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاتعاض. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:23](#)